

## ذخائر العقبي

[ 108 ] رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان عندي ثمن إزار ما بعته (1) وعن هرون بن عنترة عن أبيه قال دخلت على علي بن أبي طالب بالخورق وهو يرعد تحت شمل قطيفة فقلت يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك ولاهل بيتك في هذا المال وأنت تصنع بنفسك ما تصنع فقال ما أزراكم من مالكم وإنما لقطيفتي التي خرجت بها من منزلي أو قال من المدينة والشمل الخلق، والقطيفة دثار ومخمل والجمع قطايف وقطف أيضا كصحيفة وصحف، وأرزاكم أصب منكم. وعن أبي مطرف قال: رأيت عليا مؤتورا بازارا ومترديا برداء ومعه الدرة كأنه أعرابي بدوي حتى بلغ سوق الكرابيس فقال يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتري منه شيئا فأتى آخر فلما عرفه لم يشتري منه فأتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ثم جاء أبو الغلام فأخبره فأخذ أبوه درهما ثم جاء به فقال هذا الدرهم يا أمير المؤمنين فما شأن هذا الدرهم قال كان قميصي ثمن درهمين قال باعني برضاي وأخذ رضاه. أخرجهما صاحب الصفوة. والكرباس هو القطن فارسي عرب بكسر الكاف والكرباسة أخص منها والجمع كرابيس وهي ثياب خشنة. وعن عمرو بن يحيى عن أبيه قال أهدى أخى إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه أرقاق سمن وعسل فرآها قد نقصت فسأل ف قيل بعثت أم كلثوم فأخذت منه فبعثت إلى المقومين فقوموا خمسة دراهم فبعثت إلى أم كلثوم ابعتنى لى بخمسة دراهم. أخرجه في الصفوة. وعن عاصم بن كليب عن أبيه قال قدم علي بن أبي طالب مال من أصبهان فقسمه سبعة أسباع ووجد فيه رغيفا فقسمه سبع كسر وجعل علي كل جزء كسرة ثم أقرع بينهم أيهم يعطى أولا. أخرجه أحمد والقلعي. وعن أبي صالح قال دخلت على أم كلثوم بنت علي وإذا هي تمشط في ستر بينها وبينني فجاء حسن وحسين فدخلا عليها وهي جالسة وهي تمتشط فقال ألا تطعمون أبا صالح شيئا قال فأخرجوا لى قصعة فيها مرق بحبوب \_\_\_\_\_ (1) في هامش الاصل: يرد هذا الحديث ما سبق في حديث قصة خيبر وأنه رفع عنه شكوى الحر والبرد فليُنظر فيه انتهى. \_\_\_\_\_